



لا تختبئ من الحياة

عبد الفتاح العوض

هنا الأصح أن أقول لا تختبئ من المصائب، فمعظم السوريين خلال هذه السنوات زادت مصائبهم وتلونت وجاءت بأشكال مختلفة. والحياة بذاتها لم تخل يوماً من النوائب والمشكلات على اختلاف درجاتها، فمنها ما يبدو قاسياً جداً، ومنها ما يكون أليماً يمكن احتماله. لكن أصعب الأشياء عندما تكون هذه المصائب عميقة أو أن تتوالى في وقت متقارب بحيث تشبه ضربات متواصلة ما إن تستوعب واحدة حتى تأتيك الثانية.

إذاً ماذا يفعل الناس في هذه الحالات التي أصبح من الممكن أن تقول إنها ظواهر في المجتمع السوري وليست مجرد حالات عابرة.

اعتاد البشر - كل البشر - على طرق تقليدية باتت معروفة حسب علماء النفس في مواجهة المصائب.

أول ما يفعله البشر عادة هو حالة عدم التصديق والإنكار وتستمر هذه الفترة مرحلة تطول أو تقصر حسب شدة الحزن أو الألم لكنها تنتهي وتبدأ مرحلة جديدة من مواجهة الابتلاء.

هذه المواجهة هي الأساس التي يمكن أن تحدد كل الأشياء التي بعدها. في هذه المرحلة يسلك البشر إما التقبل أو الجزع.

علماء النفس سمووا هذا النوع من المواجهة الجزع لأنها تتضمن شكوى وتذمراً وكثيراً من المشاعر السلبية على حين مرحلة التقبل والتي تعني ترويض النفس وفي الأديان يكثر الحديث عن الصبر.

إلا أننا هنا نتحدث عن معالجة علم النفس لهذه الحالات التي عادة ما تترافق مع تأثيرات نفسية وجسدية ملموسة.

ففي حال الجزع وهو الأكثر شيوعاً فإن ذلك يعتبر مدخلاً لكثير من الأمراض التي تظهر على الإنسان خلال فترة بسيطة، ومن الحالات النفسية التي تحدث هنا ما يطلق عليه تعبير «الانسحاب الاجتماعي» حيث يبدأ ميل الإنسان للعزلة والاعتكاف وهما المدخلان الواسعان لكل الأمراض الأخرى.

أما الطريق الأمثل لكل مصيبة هو ترويض النفس على تقبل الأمر ومواجهته. بمعنى آخر الانسحاب الاجتماعي يعني أن تختبئ من الحياة على حين مواجهة المشكلات تعني البدء بمعالجتها كما لو كانت معركة لا بد من خوضها، وكل معركة لا بد من الخروج منها منتصراً، وخلق نجاحات في مجالات مهمة بحياتك حيث يصبح التعويض مهما هنا.

هنا لا نتحدث عن مواظب، بل نتحدث عن حاجة لنواجه مشكلاتنا كما هي.. ولعل الأمر لا ينطبق على الأشخاص فقط بل أيضاً ينسحب على الأزمات الحكومية التي غالباً ما تبدأ بالإنكار وتنتهي ببقاء الأزمة على ما هي عليه. نحن أمام مهمة تقبل الحياة كما هي...

المشكلة أننا لا نريد أن نختبيء من الحياة... لكننا نطمح ألا نختبيء منا الحياة.

أقوال:

الجزع عند المصيبة، مصيبة أخرى
ستمضي مع الأيام كل مصيبة
الحياة شاقة بالفعل
هذه معركتي وسأنتصر بها وعليها

«الرياضية» ميريام عطا الله



الوطن

نشرت المغنية السورية ميريام عطا الله صوراً جديدة لها من النادي الرياضي وهي تمارس أحد التمرينات وعلقت: «هيك تماماً شعور عم تطلع روحك».

رحيل الممثل

والمخرج مصطفى فهمي البكار

الوطن

توفي الممثل والمخرج مصطفى فهمي البكار عن عمر ناهز الرابعة والثمانين عاماً بعد رحلة فنية طويلة في المسرح والإذاعة والتلفزيون امتدت لنصف قرن.

الراحل الذي نعته نقابة الفنانين من مواليد دوما ١٩٣٧ حائز على دبلوم من معهد الإذاعة والتلفزيون في القاهرة واتباع دورة التقنيات الحديثة للإخراج التلفزيوني والإذاعي في ألمانيا وبعد أن عاد إلى سورية انخرط في العمل الإذاعي والمسرحي.

ومن أعماله على خشبة «الأشباح» كما أخرج لإذاعة دمشق العديد من الأعمال منها «حكم العدالة» و«لا توأخونا» كما نال الجائزة الفضية بمهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون ٢٠٠٣ عن مسلسل سراب الأمان.

وشارك البكار الذي انتسب إلى نقابة الفنانين منذ العام ١٩٧٢ في العديد من المسلسلات التلفزيونية منها «الأميرة الشماء» و«شجرة النارج» و«طرايش» و«عودة غوار» و«أبو المفهومية» و«الرحيل إلى الوجه الآخر».

٤ جوائز لمسرحية «سيلفي»

بمهرجان المسرح الجامعي

الوطن

تمكن العرض المسرحي السوري «سيلفي» لفرقة المسرح الجامعي بفرع الاتحاد الوطني لطلبة سورية بالسويداء من أن يثبت حضوره في المهرجان المسرحي الجامعي الدولي الأول الذي نظمته جامعة صحار في سلطنة عمان بالتزامن مع احتفالية اليوم العالمي للمسرح حاصداً فيه أربع جوائز.

العرض الذي أعده وأخرجه الفنان وليد العاقل تم تصويره على خشبة مسرح التربية بالسويداء وإرساله لإدارة المهرجان لينتم عرضه عبر الإنترنت نظراً لظروف جائحة كورونا، ففاز بجائزة أفضل عرض عربي لأكثر عدد مشاهدات عربية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والمركز الثالث في جائزة أفضل عرض عربي متكامل، كما نالت الممثلة صبا زهر الدين جائزة أفضل ممثلة عربية عن دورها في العرض فضلاً عن جائزة أفضل سينوغرافيا وإضاءة لمصمم الإضاءة سلطان نعيم.

والعمل الذي شارك بالمهرجان ممثلاً لجامعة دمشق بمبادرة من المسرح الجامعي بالسويداء رشحته لجنة تحكيم خاصة من كبار المسرحيين العرب من بين ٢٨ عرضاً مقدماً من جامعات عربية مختلفة ليكون ضمن أفضل ١٢ عرضاً للمشاركة في المسابقة الرسمية للمهرجان.

فيروس كورونا

يقتل أشد

امرأة بدانة

وكالات

اشتهرت، ناتاليا رودينكو، من أهالي مدينة فولغوغراد الروسية بكونها أسمن امرأة في روسيا وكان وزنها منذ عامين ٢٨٠ كغ وطول قامتها ١٦٦ سنتيمتراً، وهي في الـ٣٦ من عمرها.

واستطاعت المرأة تحقيق تحول عجيب، حيث خففت من وزنها نحو ١٦٠ كيلوغراماً، ما سمح لها بالزواج وتحقيق التقدم في الحياة العائلية والشخصية والمهنية.

لكن وباء فيروس كورونا أحبط كل مخططاتها بعد أن أصيبت خريف عام ٢٠٢٠.

واكتشف الأطباء تقبلاً كبيراً في رثتها وبدأت تعاني من أعراض المرض الخطير، ثم تعافت من المرض، لكن لم تستطع تحمل عواقبه الخطيرة وتوفيت في مستشفى مدينة فولغوغراد الروسية.

المايسترو اللبناني غارو

افيسيان في دار الأسد

الوطن

تحية الفرقة السيمفونية الوطنية السورية أمسية موسيقية بقيادة المايسترو اللبناني غارو افيسيان وبمشاركة عازف الهورن فؤاد شلغين، في السابعة من مساء اليوم على المسرح الكبير في دار الأسد للثقافة والفنون.

واختار المايسترو الضيف مجموعة من الأعمال العالمية لعباقرة المؤلفين الموسيقيين لتقديمها في هذا الحفل مثل سان ساس، فون سوبي، بيتهوفن، برامز، شتراوس الابن.

يشار إلى أن غارو افيسيان قائد أوركسترا لبناني ومؤلف موسيقا الحجر، درس التأليف الموسيقي في المعهد الوطني «كوميداس» في أرمينيا، وحاصل على درجة الماجستير في الموسيقى، كتب الموسيقا للعديد من الأفلام وقاد العديد من فرق الأوركسترا وهو قائد للأوركسترا الفيلهارمونية اللبنانية، وحاصل على العديد من الجوائز في لبنان وخارجه.

ناهد السباعي تفوز وتعتذر



واعذرت من منظمي المهرجان عن عدم تمكنها من الحضور، بسبب جائحة كورونا، ونشرت صورة الجائزة وعلقت: «كان نفسي أستلم الجائزة بنفسني لكن نظراً لظروف كورونا لم يحالفني الحظ لأشارك في مهرجانكم المشرف».

فازت الممثلة المصرية ناهد السباعي بجائزة أحسن ممثلة عن دورها في الفيلم القصير «هذه ليلتي» في مهرجان الأردن الدولي للأفلام.

وكالات

فيل يهاجم موظفاً

في سيرك

وكالات

تعرض سيرك مدينة قازان الروسية لحادثة ثانية خلال أسبوع واحد وذلك بعد أن اعتدى أحد الفيلة المشاركة في عرض «الفيلة وسحر السيرك» على موظف.

وصرح ناطق باسم حكومة جمهورية تتارستان الروسية لوكالة «نوفوستي» الروسية بأن موظفاً في السيرك اقترب من أحد الفيلة المشاركة في العرض ففاجأه بسلوكة العدوانية، ثم هجم عليه وأصابه بجروح متوسطة الخطورة في الظهر والذراع. ونقل الموظف إلى مستشفى قازان حيث يتلقى علاجه.

وقد أكدت إدارة السيرك وقوع الحادثة دون أن تكشف عن تفاصيلها.

وجاء على موقع سيرك قازان أن إدارة السيرك قد غيرت برنامج السيرك وألغت عرض الفيلة للسلوك العدواني من قبل أحد الفيلة المشاركة في العرض.